Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكل عناصر البيان والبديع المتاحة ، التى تجلو الحكمة المستخلصة فى قالب أنيق وجميل . يقول فى قصة « حلم آخر الليل » : « فى حياتنا مناطق يجب أن تبقى فى ظلام . والويل كل الويل لمن يسلط عليها الأضواء بيديه أو لمن ترسل له المقادير شعاعًا من الخارج يضيئها على الرغم منه .. » ويقول فيها أيضا : « إن أخطاءنا هى أكثر الحقائق فاعلية فى حياتنا . أما الصواب فإننا ننعم بثمراته فتلهينا ثمراته عنه .. » .

وفى قصة « اليوم الموعود » يقول : « لكن الحقيقة فى موطن الشبهة أضعف بكثير من الباطل إذا ظلّلته الثقة »أو يقول : « والسؤال المؤلم يؤلم ، ولو كان صادرًا عن سذاجة أو حسن نيّة » .

وفى قصة « اقتلونى بسيف الحب » نقرأ قوله : « أعطيته ما طلب لأذوق طعم الغفلة فقط ، أو لأذوق طعم الحب ولو كان فى كأس من الاحتيال ، أو قوله « عجيب أن نحبّ فنسعد ، وأن نحبّ فنموت » أو قوله : « شاخ الحذر فى عينيها لكنه بقى حيًّا » .

وفى قصة « امرأة ومصباح » يقول : « فى حياتنا نوع من الضرائب يستغرق دخلنا كلّه ، وقد يزيد عليه ، ونحن مع ذلك ، وفى غفلة لذيذة نذوقه مسرورين »أو يقول : « والخبز مُشْبع جدًا لمن يغمسه فى القناعة » .

وفى قصته « الشيء الممكن » يتحدث عن الفراق فيقول : « وفى اللحظة الأولى التى يبدأ فيها فراق الأصدقاء يسأل كل نفسه ، ويسأل الآخر : كيف يستطيعان التغلّب على الزمن وصنع النسيان ؟ وتبدو المشكلة فى الواقع ضخمة عسيرة ، ولكن حركة التجديد والتعويض تقهر كل شيء وتضمن لحياتنا الاستمرار » ..

إن القارئ يعثر على نماذج وعينات كثيرة لاستخلاص الحكمة أو الحكمة المستخلصة تصنعها المواقف القصصية، ويصعب أن نبترها عن السياق لأنها جزء منه ومرتبطة به، ومع ذلك، فإننا نستطيع أن نستفيد بها كصورة تعبيرية مستقلة تحمل لنا تعبيرًا حكيمًا يظل معنا إلى أمد بعيد .